

دروس البلاغة (62) (دواعي الحذف)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في باب الذكر والحذر وقلنا العلماء عادة يتكلمون على دواعي اه ذكر او حذف المسند اليه او تقديمه او تأخيرها او - [00:00:00](#) تعريفها او تنكيرها ثم يذكرون دواعي ذكر او حذف المسند وتقديم المسند والتأخير المسند تعريف المسند وهكذا ثم يتكلمون نفس الاحكام على متعلقات الفعل لك ان تقول متعلقات الفعل او متعلقات الفعل مثل مفعول به. اخذنا المسند اليه - [00:00:20](#) مثل مبتدأ الفاعل نائب الفاعل. والمسند كالفعل ومتعلقات الفعل التي هي كالمفعول به مثلا حال التمييز في المرة الماضية اخذنا الدواعي ذكر المسند او المسند اليه او المتعلقات الفعل. المصنف هنا ماذا فعل؟ لم يفعل - [00:00:44](#) على هكذا جمعها كلها في مكان واحد. من يذكر لنا ما هي الدواعي التي نذكرها يعني التي تقتضي الذكر زيادة زيادة التقرير والايضاح. زيادة التقرير والايضاح. وقلنا هذه اهم فائدة اننا نعيد ذكر المسند اليه او ذكر الكلام - [00:01:05](#) لنقرر في النفس. ماذا اخذنا له من الامثلة اولئك على هدى من ربهم واولئك هم احسنت اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ماذا اعاد القرآن اعاد اولئك لماذا اعاد اولئك؟ مع انه يمكن ان يقال اولئك على هدى من ربهم وهم مفلحون - [00:01:26](#) ليبين ان المفلحون نفس الذين على هدى من ربهم؟ بالضبط ان الذين حازوا الهدى هم انفسهم الذين حازوا الفلاح يعني ان هؤلاء الذين ثبت لهم الهدى هم انفسهم الذين ثبت لهم الفلاح - [00:01:48](#) بكل واحدة من هاتين الخصيصتين. جميل. هل احد يذكر ايات اخرى اخذناها؟ للتقرير ايضا كما ايات اخرى غير يوسف يذكر لنا قل هو الله احد الله الصمد. احسنت. قل هو الله احد. الله الصمد. اعاد لفظ الجلالة. ماذا ايضا مثلنا من سورة الرعد من - [00:02:09](#) فكر اولئك الذين كفروا من يكمل الآية الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار. جيد. اخذنا اذا زيادة التقرير. ماذا ايضا اخذنا من يذكر قلة الثقة بالقرينة. قلة الثقة بالقرينة. لو طلبنا من يحيى مثلا ان يشرح لنا قلة الثقة بالقرينة. لضعفها او ضعف - [00:02:32](#) الفهم السامع اشرح لنا متى نعيد الكلام او او نذكر المسند اليه لقلة الثقة بالقرينة كيف هذا؟ يعني اذا كنت تتكلم عن واحد ثم تكلمت عن اخر. احسنت وعدت الكلام عن الاول آ اذا تكلمت عن شخص - [00:03:05](#) ثم ذكرت معه اخرين او تكلمت عن شخص اخر ثم عدت للاول. هنا يخفى الكلام عن من تتكلم. نرجع يحصل التباس عند السامع فنعيده نعيد ذكره او سبب اخر ان يطول الكلام عنه - [00:03:27](#) ان يطول الكلام عنه ويطول العهد السامع باسمه. انا اتكلم يوسف كذا ويوسف كذا يعني تكلمت انا يوسف فعل كذا وكذا وكذا. طال كلام فاعيد ذكره كاني انبه السامع. او اذا كان الذي امامي ضعيفا الفهم فيحتاج الى - [00:03:45](#) حتى لا يلتبس عليه الكلام. احسنتم. ماذا ايضا عندنا من دواعي الذكر التهريض بغاوة السنة. التهريض بغاوة السامع اعطنا مثلا له ما مثاله؟ واحد قال لك ماذا قال عمرو ماذا قال عمرو؟ مع ان عمرا قد شرح هذا شرحا كبيرا فماذا تقول له - [00:04:05](#) تقول له عمرو قال هذا. عمرو قال هذا. اعطني مثلا اعطوني مثلا اخر غير هذا المثال. نعم. مثلا استاذ شرح الدرس ممكن اكثر من مرة او قال يوجد امتحان يوم الاربعاء واعادها ثلاثة مرات ثم سأل طالب - [00:04:31](#) اه متى الامتحان؟ فتقول له الاستاذ قال ان الامتحان يوم الاربعاء. ممتاز. مثال واضح وجميل. احسنت يوسف احسنت ماذا ايضا عندنا من دواعي الذكر دواعي الذكر تفضل التسجيلات. التسجيل على السامع مثلا نحن كنا في المحكمة - [00:04:52](#)

فماذا قيل في المحكمة؟ يعني اعطنا اشرح المثال او اعطنا مثالا لهذا قام يعني اذا كنت في الحاكم عند الحاكم او القاضي زيد فعل شيء يعني فعل شيء واو مثلا استدان بشيء فقال القاضي للشاهد يوجد شاهد شهد على هذه الواقعة هل اقر زيد - [00:05:13](#) هذا بكذا فماذا يقول الشاهد يقول نعم نعم زيد هذا اقره بان عليه احسنت بان عليه الف دينار احسنت يعني نعم زيد هذا اقر بالف دينار حتى لو قال نعم اقر بالف دينار ممكن زيد يقول لا هو ما تكلم عني تكلم عن شخص اخر - [00:05:40](#)

فدائما في العقود قلنا لابد ان يصرح بالاسماء وان تذكر التفاصيل حتى لا يعني حتى نسجل عليه ولا يستطيع انكار ممتاز تفضلنا اعجب التعجب احسنت اشرح لنا التعجب. مثلا نصح به - [00:06:05](#) يعني ذكر الشخص يعني ممكن يفعل شيء اه مش مستحيل بالصعب. صعب احسنت اذا فعل شيئا يعني غريبا يندر وقوعه فنصرح بالمسند اليه حتى انه هو الذي فعل. مثل ماذا؟ صبي ماذا فعل هذا الصبي مثلا؟ اه يقاتل اسدا. يقاتل اسدا او صبي - [00:06:25](#) قال خمسين كيلو جرام مثلا اجرا. فهمتوا؟ مثل هذه الافعال زيد صارع البطلة. فاذا كان الحكم غريبا. احسنت التعظيم والاهانة عظيم او الاهانة. اعطنا مثالا واشرحه لنا اظهارها لتعظيمه او تحقيره. متى نستعمل هذا اذا كان اسمه اذا كان اسمه او وصفه ماذا يفيد - [00:06:51](#)

اه الاهانة اذا كان اسمه او وصفه يدل على التعظيم في مقام التعظيم. او كان اسمه او وصفه يدل على التحقير. مثلا لو قال لك شخص هل رجع زيد ماذا تجيبين؟ اذا اردت تعظيمه - [00:07:21](#)

ما في داعي نذكر زيد رجع التاجر مثلا العالم البطل مثلا. مثال اخر ام يعني اذا سألوا عن القائد فقلت رجع المهزوم احسنت في التحقير؟ هل رجع زيد القائد؟ تقول رجع المهزوم - [00:07:39](#)

تمام؟ او مثلا في التعظيم ماذا نقول ايضا؟ امير المؤمنين قادم. عالم المسلمين قادم تفتي الدولة قادم عرفتم يعني لا تقول زيد جاء تقول مفتي الدولة عالم الدولة القهار فالقاهر لعدوه قادم مثل هذا عرفنا؟ هذا في التعظيم وعكسها في التحقير مثال اخر للتحقير لو اعطينا - [00:08:08](#)

هل رجع هذا اه مثلا المقاتل تقول رجع الجبان الرعديد مثلا عرفتم احسنتم. نريد اسبابا اخرى لدواعي الذكر. التلذذ بذكر المحبوب او الرثاء. ممتاز. يعني التلذذ بذكر المحبوب او التبرك به. التلذذ بذكره او التبرك به. خلنا نبدأ بالتبرك. هل من التبرك ما الفرق بين التلذذ والتبرك؟ متى نستعمل التلذذ - [00:08:40](#)

ومتى نستعمل التبرك الكلمة التبرك نستعملها متى التبارك يعني ممكن لله سبحانه وتعالى؟ في ذكر الله او في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر الصالحين فماذا نقول مثلا؟ كان الكلام عن الله ان الله فعل كذا كذا ثم تقول ماذا نقول؟ الله اعطنا مثالا للتبرع بشيء الله - [00:09:08](#)

خالق كل شيء الله رازق العباد الله فاعل كذا فهذا يعني الثاني والثالث يدخل في التقرير والتبرك ولكن الاول يعني عندما كنا نتكلم عن الاصل ان تقول مثلا انا اتكلم عن الله انه سبحانه وتعالى الذي خلق كل شيء وفعل كل شيء وفعل كذا. ثم تقول اصلا تقول وهو او ان تقول خلق او خالق - [00:09:31](#)

او رازق لكن تقول الله رازق لتتبرك بذكره. اه او واحد مثلا كنت تتكلم عن سيدنا محمد ثم تعيد ذكره مرة اخرى محمد خاتم النبيين. يعني تعيد ذكره مع انك يمكن ان تحذف ذكره لانه قد ذكر - [00:09:56](#)

لكن تعيده تبركا وتيمنا. طيب اذا اخذنا محمد عيسى اعطنا مثالا للتلذذ الثلاثة ده يكون للمحبوب لشئ شخص تحبه انسان تحبه تتلذذ بذكره اه كاخ مثلا هذا ايضا في الرثاء - [00:10:17](#)

اه في الرثاء مثلا اذا كنت تحب انسانا قد مات استعمل هذا ايضا اعطنا مثالا محمد عيسى للمدح ومثالا للرثاء للتلذذ. محمد عيسى لا هي بالله يا طبيبات القاع من يكمل البيت بالله يا طبيبات القاع؟ ليلا يمكن ام ليلى من البشر؟ اين موضع الشاهد مريم - [00:10:36](#) تكرار ليلى لا كان يمكن ان يقول بالله يا غبي القاعي قلنا لنا لا اله منهن ام هي من البشر؟ لكن قال ليلاي منكن ام ليلى كانه يتلذذ بذكرها؟ مثال اخر غير مريم رقية - [00:11:02](#)

مثال اخر اخذناه مثال اخر بيت اخر من الشعر امانى من ليلى حسان من يكمل بيت اه امانية ليلى حسان كانما سقتك بها ليلى على ظمأ ظمئن نعم امانى من ليلى حسان - [00:11:23](#)

امانى من ليلى حسان كانما سقتك بها ليلى على ظمأ بردا ومثال اخر ممكن ان تكتبوه ولا ادري اعطيتكم اياه او لا. الا ليت لبنى لم تكن لي خلة ولم تلقني لبنى ولم - [00:11:46](#)

ادري ما هي فلاحظوا اعاد لبنى مرة ومرة هذا. مثال اخر في الرثاء من يعطيني مثالا في الرثاء وان صخرا لك فينا وسيدنا وان صخرا اذا نشتوا لنحار امه الهداة به كأنه علم علم جبل كأنه رأسه نار - [00:12:03](#)

في رأسه نار كأنه علم في رأسه نار. اه من هذا قصيدة ما لك بن الريب يدخل في تقرير مع التلذذ بالذكر يعني يدخل في التقرير مع التلذذ بالذكر قصيدة مالك ابن الريب يرثي نفسه هل تعرفون هذه القصيدة - [00:12:29](#)

هل احد سمعها؟ الا ليت شعري هل ابیتن ليلة هذه قصيدة لابد ان تحفظوها. قصيدة رائعة جدا لأنأخذها استطرادا الان. يعني مع انها يعني هذه قصيدة جميلة جدا هو ذهب في جيش سيدنا عثمان ليقاتل - [00:12:49](#)

بمكان بعيد يعني بعد العراق كانه بعد ايران وكذا. ثم مات قبل ان يموت عرفة يعني وانه سيموت ذكر قصيدة يرثي نفسه فمالك بن الريب يرثي نفسه قصيدة جميلة عدم في هذه القصيدة - [00:13:07](#)

اعاد في هذه القصيدة ذكر آآ يعني الغضا مرات كثيرة جدا مرات كثيرة جدا ماذا قال؟ الا ليت شعري هل ابیتن ليلة بجنب الغضا اسجل قلاص النواجي الغضب هو الشجر في ديار اهله فلاحظوا ماذا قال الا ليت شعري هل ابیتن ليلة بجنب الغضى ازجي القلاص النواجي - [00:13:26](#)

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضى ماشى الركاب ليالي. لقد كان في اهل الغضا اودن الغضا مزار ولكن الغضا ليس دانيا لاحظوا هذي القصيدة موجود انشادها بطريقة جميلة يعني اكثر من منشد انشدها بطريقة جميلة - [00:13:53](#)

ممكن نرجو من يحيى يعني الاخوة الشباب ان يسجلوها لنا وان يرسلوها لنا. تمام؟ لاحظوا كيف اعاد الغضب؟ فيه تقرير معنى في النفس في اظهار التحزن والتحسر على فراق اهله - [00:14:17](#)

فيه ايضا تلذذ بذكره. لاحظوا الا ليت شعري الا ليت شعري. طبعا هذا معنى الا ليت شعري يا ليت شعوري حاصل ليت شعري هل ذهب زيد هذا الاسلوب دائما يحذف فيه خبر اه خبر ليت - [00:14:31](#)

في هذا الاسلوب الا ليت شعري يعني ليت شعري حاصل والمفعول به للشعر بمعنى شعوري هو جملة الاستفهام. الا ليت شعري هل زيد ذهب؟ هل زيد ذهب هذه مفعول لشعري - [00:14:47](#)

وخبر ليت حاصل دائما ليت شعري هل رجع زيد من السفر؟ ليت شعري هل ذهب زيد الى السوق؟ يعني ليت شعوري حاصل جملة الاستفهام هي مفعول به لشعري. وليت خبرها محذوز. فيقول الا ليت شعري هل ابیتن ليلة - [00:15:03](#)

بجنب الغضى ازج قلاص النواجي. يعني يتمنى ان يكون في تلك الديار في ديار اهله بجنب الغضا وهي الاشجار التي في ديار اهله الا ليت شعري هل ابیتن ليلة اني ابقى هناك ابیت ليلة في هذا المكان - [00:15:27](#)

اسجي القلاص القلاص يعني الابل النواجي يعني السوق الابل السريعة ثم قال فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشى الركاب ليالي. يعني يتمنى ان الغضا وهي اشجار اهله انه ما تجاوزتها الركب وفارق دياره وليت الغضب ما شاء يعني مشى معنا - [00:15:47](#)

عندما يسرنا يعني يتمنى اما انه لم يقطع هذا المكان او انه مشى مع هذه ان المكان مشى معهم ثم قال بعد لذلك لقد كان في اهل الغضا لو دن الغضا مزار ولكن الغضا ليس دانيا. ان يقول لو الغضب قريب لو - [00:16:16](#)

الغضب قريبا لزرته ولكن الغضا ليس بقريب. قصيدة جميلة جدا اني ان شاء الله ممكن نشرحها ممكن لو اخذناها يوم الخميس اين موضع الشاهد فيها هنا؟ اين موضع الشاهد تكرر الغضا - [00:16:36](#)

قضى لانه يتلهف عليه ويتحسر عليه في تقرير معنى فيه التحسر فيه التلذذ بذكر هذا المكان. هذا معنى اخذنا معنى التلذذ واخذنا

معنى التبرك. ماذا اخذنا ايضا من اسباب الذكر - 00:16:52

بسطوا الكلام وسط الكلام احسنت بسط الكلام ما مثال بسط الكلام قلنا عندما قال الله لسيدنا موسى ما تلك بيمينك يا موسى؟ قال

هي عصايا اتوكأ عليها واهش بها على غنمي - 00:17:10

كل هذا صرح به ومن المسند اليه هي كان يمكنه ان يقول عصاي دون ان يذكر هي ودون ان يشرح الباقي لكنه تلذذا يعني لانه اراد ان

يبسط الكلام مع المحبوب مع الله سبحانه وتعالى اطال اه الكلام. مثلا صديقك - 00:17:28

يقول اه ماذا بيدك فانت هذا الصديق تحب ان تتحدث معه تقول ببدي كتاب اقرأه ليل نهار وهو يتحدث عن كذا وكذا وفي قصة كذا فتشرح نصف بقرة يعني. مع انك يمكن ان تقول فقط كتاب. لكنك يعني لان المقام يقتضي البسط لان السامعة تحبه وتحب ان -

00:17:47

كلم معه وقلنا ايضا ان دواعي ذكر المسند اليه التهويل. امير المؤمنين قادم الله الجبار سينتقم من هؤلاء فهمنا؟ طيب نحن بهذا نكون

قد اخذنا ماذا؟ دواعي الذكر. هناك دواء - 00:18:14

للحذف يعني دواعي تقتضي ان تحذف المسند اليه او ان تحذف المسنى او ان تحذف متعلقات الفعل. المصنف هنا خلطها مع بعض

ذكر الكل طب يوسف رامي تفضل اقرأ قال المصنف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه وعلومكم في الدارين امين. يا رب - 00:18:32

ومن دواعي الحث اخفاء الامن عن غير المخاطب نحو اه اقبل تريد علينا اه لا لا انا اسف انا اسف اتريد علي مثلا يعني واحد

يعني اه كان هناك مجموعة جالسون مثلا انت دعوت اناسا مثلا وقلت - 00:18:54

لابنك اذهب ووصي مثلا على سدر منسف مثلا او على حلويات يعني او اشياء اه تريد ان تخبر اباك انه اتى ولكن لا تريد ان يعرف

القادمون فتقول اقبل او جاء تقول لايك جاء او اقبل - 00:19:17

يعني هو ما الذي جاء؟ جاء المطعم او جاء الذي صاحب الذي يوصل اه من المطعم او نحو ذلك لا تريدوا من السامعين ان يعرفوا من

الذي جاء عرفتم؟ او تريد ان تعمل مفاجأة - 00:19:37

لناس مثلا غابوا عن علي واحد اسمه علي يعني سنتين اصدقاء لعلي ولكن انت لا تريد من السامعين ان يعرفوا بحضوره حتى تعمل

له مفاجأة. واحد فقط يعرف فتقول له جاء تريد الا تصرح حتى باسمه حتى لا يعرف السامعون لسبب من الاسباب. اثنتين - 00:19:52

وتأتي الانكار عند الحاجة نحو لئيم خسيس بعد ذكر شخص معين جميل لئيم خسيس يعني احيانا كما قلنا تذكرون القصة التي

ذكرناها عن القطعثة القصة التي ذكرها وعندما امسك العنب وقال لاقطعن رأسه سود الله وجهه لاقطعن رأسه ولاشربن من دمه -

00:20:15

ايه قال هذا الان لو صرح باسم الخليفة باسم الحجاج ماذا كان هل يستطيع ان يتهرب هل يستطيع ان يتهرب؟ لا يستطيع. عندما

سأله الحجاج لن يستطيع ان يقول انا قصدت العنب. لكن عندما لم يصرح باسمه - 00:20:41

استطاع ان يستطيع ان ينكر. وهذا نفس الشيء تأتي الانكار. مثلا وانت مثلا يعني جاء رجل من بعيد. طبعا نحن نتكلم والعلماء

يتكلمون ايش الناس العرب يتكلمون بشكل عام؟ يعني دواعي الحذف - 00:21:00

بغض النظر انك تفصل يعني هل هذا ينبغي ان يقول ذلك او لا ينبغي بغض النظر عن هذا؟ هم يتكلمون من حيث اللغة متى نحدث؟

عرفتم فلا تستغرب يعني بعض الامثلة - 00:21:17

يعني واحد جاء من بعيد وهو انسان سيء او يعتدي على الاسلام او نحو ذلك فانت قلت لئيم خسيس. وهناك اناس جالسون معك

مممكن هؤلاء الناس واحد منهم ينقل خبر يعني وان كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قتات او نمام لا يدخل -

00:21:30

الذي ينم الاخبار وينقلها لانه يفسد المجتمعات يفسد بين الصديق وصديقه يفسد بين الحبيب وحبيبه من المؤمنين يعني يفسد بين

الاخوة بين الاقارب النمام اخطر شيء النميمة. لذلك يعني اياكم ان تتعودوا نقل الاخبار. يعني كفى بالمرء شرا - 00:21:50

ان يحدث بكل ما سمع. الان فواحد قال لئيم خسيس. الان لماذا ما قال زيد هذا القادم لئيم خسيس لانه بعض السامعين ممكن ينقل له

ويقول انت قلت عني هذا فيقول لا انا ما قصدتك فتأتي الانكار يعني اذا لم يصرح به - [00:22:10](#)
يستطيعوا ويتأتى له ان ينكر بخلاف ما اذا صرح باسمه. جيد. فهتم هذا الثاني؟ اعد النقطة مرة اخرى وتأتي الانكار عند الحاجة نحو ذلك. لانه تأتي مصدر فيضاف ما بعده. مثل لولا دفع الله الناس تأتي الانكار. نعم. بتأتي الانكار عند الحاجة نحو لئيم خسيس بعد -

[00:22:30](#)

ذكر شخص معين. نعم. الثالث تفضل والتنبيه على تعيين المحذوف ولو ادعاء نحو تعيين التنبيه على تعيين المحذوف؟ نعم ولو ادعاء نحو خالق كل شيء ووهاب الالوف. اعطيكم مثالا بس يقرب الفكرة وان كان ليس فيها حذف - [00:22:57](#)
وان كان ليس فيها حذف لكن تقرب الفكرة. لاحظوا في سورة النازعات بسرت النازعات انتم اشد خلقا ام السماء؟ بناها. الضمير يعود

الى من الله تعالى ان الله تعالى. اعطوني اين ذكر اسم الجلالة هنا - [00:23:20](#)
الضمير الى ماذا يعود؟ هل ذكر قبل ذلك بالوادي المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهدك الى ربك

فتخشاه فاراه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى - [00:23:40](#)

فحشر فنأدى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لما يخشى. انتم ما ذكر اسم الله. صحيح لكن

القرآن ماذا قال؟ بناها رفع سمكا فسواها واغطش ليلها فما ذكر من يعود له الضمير لماذا؟ كانه ماذا يقول لنا - [00:23:54](#)

كانه لماذا يقول لنا لا يمكن نعم تفضلي يعني انتم ستعرفون او من هو ليس في حدث. احسنتم لان لا يوجد احد العالم يستطيع ان

يفعل هذا فهو عندما قال بناها كان الله يقول لنا لا احتاج ان اذكر من الذي بنى لان الامر واضح جدا - [00:24:14](#)

لانه يعني خلاص اذا اذا ذكر يعرف من هو اعطيكم مثالا اخر انا انزلناه في ليلة القدر. ما هو ما هو الذي انزل في ليلة القدر القرآن.

القرآن هل عاد له الضمير؟ يوسف - [00:24:39](#)

هل ذكر مرجع للضمير؟ ما ذكر كان القرآن يقول لنا هو من الشهرة بمكان لا احتاج ان اذكر مرجع الضمير ان القرآن حاضر في كل ذهن

مشهور معروف هذا بس لتقريب الفكرة. هنا معنى للتعيين المسند اليه - [00:24:56](#)

تمام؟ اذا كان متعينا لماذا لاي شيء يتعين؟ اما انه يعني ما هي اسباب التعيين اما انه لا يصلح له لا يصلح الا هو لذلك المثال الذي ذكره

خالق كل شيء - [00:25:15](#)

لا تحتاج ان تذكر الله خالق كل شيء تقول عالم الغيب والشهادة لا تحتاج ان تذكر الله عالم الغيب والشهادة لانه لا يوجد احد يعلم هذا

ولا يخلق الا الله - [00:25:32](#)

فالتعيين له اسباب ممكن ان تكتبوها يعني متى يتعين؟ اما انه لا يصلح الا للمسند اليه. لا يصلح هذا الفعل الا للمسند اليه. هذا السبب

الاول مثل خالق كل شيء. مثل عالم الغيب والشهادة - [00:25:46](#)

او لان المسند اليه كامل فيه او لان المسند اليه كامل فيه مثلا تقول فاروق في حكمه او عادل في حكمه نتكلم عن الصحابة تقول عاد

اذا كنا نتكلم عن الصحابة وقلت لكم عادل في حكمه. من تعرفون انه عادل في حكمه من الصحابة مشهور بالعدل - [00:26:04](#)

سيدنا عمر رضي الله عنه لو قلت لكم بطل لم يغلب خالد ابن الوليدة احسنت. فاذا يعني اذا تعين اما انه لا يصلح له الا هو او انه

يصلح غيره لكن هو الكامل هو المثال - [00:26:33](#)

دال الكامل في الموضوع او سبب اخر اذا كان معهودا بينك وبين المخاطب. نحن نعرف ان مثلا الذي يلعب هو يحيى مثلا فنحن اقول

لكم بطل لم يغلب في هذه اللعبة فانتم تعرفون انه يحيى لانه معهود بيننا معروف بيننا. فاذا اسباب التعيين اما انه لا يصلح له غيره -

[00:26:51](#)

او انه الكامل فيه او انه معهود قالوا ولو ادعاء لاحظ المصنف ماذا قال ولو ادعاء. كيف يعني؟ ولو ادعاء لو قلت لكم وهاب الالوف

وهاب الالوف يعني واحد يقول هذا ممكن زيد ممكن عمر ممكن اي غني - [00:27:20](#)

يكون يهب الالوف يعني يعطيها هدية او صدقة. لكن اذا انا ادعي ان هذا الحاكم او هذا الملك هو الكامل كان غيره ليس متصفا بهذه

الصفة. فادعي انه متعين فعندما احذف واحاوي الالوف ولا اقول الحاكم او الملك - [00:27:40](#)

يعني كان قديم الشعراء يمدحون الخلفاء والحكام وهكذا فيقول وهاب اللوف معطاء الالف او المئات او هكذا يوجد غيره لكن كانه يدعي اذا انه اذا اطلق فهو هو هو لا ينصرف الى غيره. مع انه يمكن ان يهب غيره كذلك. لكن كانه يدعي انه الكامن في هذا -

00:28:01

الوصف فهمنا ايش معنى التنبيه على تعين المحذوف؟ ولو ادعاء فحذف لفظ الجلالة من خالق كل شيء حتى تنبه السامع انه لا احتاج ان اذكر من هو تمام؟ كما في انا انزلناه في ليلة القدر لا احتاج ان اذكر انه القرآن آآ رفع سمكها فسواها لا احتاج ان اذكر من الذي

رفض - 00:28:29

الطاعة وان كان مثاليين اه كان المثال ان الاخر الاخير ان ليس من ما نحن فيه لكن يقربان الصورة. ولو ادعاء بان تدعي ان اذا ذكرت هذا فاذا ذكرت هذا الوصف قطعاً هو ينصرف لهذا الشخص. نعم. اذا اخذنا اخفاء الامر - 00:28:55

طبعاً غير مخاطب تأتي الانكار عند الحاجة التنبيه على تعين المحذوف ولو ادعاء. نعم. تفضل يوسف واختبار او مقدار تنبيهه نحوه.

تنبيهه او مقداره تنبيهه اه او مقدار تنبيهه نحو اه نوره مستفاد من نور الشمس وواسط عقد الكواكب. الثقة عقد - 00:29:15

كواكب واسطة عقد الكواكب اعد القراءة واختباره آآ واختبار تنبه آآ واختبار تنبه السمع او مقدار تنبيهه نحو نوره مستفاد من نور

الشمس وواسطة وواسطة عقد الكواكب. ممتاز. يعني الان بعض المقامات - 00:29:47

انت تريد ان تختبر الذي امامك. مثلاً استاذ يختبر تنبه الطالب او يعرف انه متنبه لكن يريد ان يعرف مقدار تنبيهه. هل ان انتبه لجميع

الفكرة او لبعضها في قصة توضح لنا هذا المثال. فعندنا اذا - 00:30:11

احياناً تختبر انه متنبه او لا واحياناً تختبر انه تعرف انها متنبه لكن تريد ان تعرف مقدار تنبيهه نحكي هذه القصة حتى يعني توضح هذه الفكرة بكى قالوا عن بعض خلفاء بني العباس تعرفون هناك بنو من العباسيين وهناك من الامويين هذا كان خليفة من خلفاء بني -

00:30:29

عباس ركب انه ركب مع احد ندمائه. ندمائه الذين يسهروا اه معهم فسأله الخليفة اي اي طعام اشهى عندك هم ركبوا في السفينة

ذهبوا في السفينة. فالخليفة سأل هذا الشخص وهو كان من العلماء - 00:30:55

قال اي طعام او من الندماء على الاقل للخليفة؟ اي طعام اشهى عندك فقال مح البيض المسلوق ايش المح محوا البيض المسلوق ما

هو المح اللي هو الصفار تعرفون صفار البيضة في داخلها اصفر صح - 00:31:15

البيضة فيه بياض وفيه صفار فالصفار هو المح. فقال مح البيض المسلوق الان انتهت القصة وذهبوا بعد عام او عامين خرجا في نفس

المكان اتفقا انهما صعدا على السفينة في نفس المكان. فقال له الخليفة مع اي شيء - 00:31:35

فقال نديمه مع الملح فتعجب الخليفة من قوة استحضاره وكمال تنبه عرفتم يعني كيف مقدار تنبيهه في السنة الاولى قال اي اش

طعم اشهى لك؟ فقال مح البيض المسلوق في السماء بعد السنة او سنتين قال مع اي شيء دون ان يذكر له القصة - 00:31:57

فقال له مع الملح حتى يتنبه يعني كأن الخليفة يمزح معه ويريد هل هو مستحضر لتلك القصة؟ عرفتم كيف فلاحظوا هنا يعني حذف

من الكلام يعني مع اي شيء قال له لم يقل له تحبها مع اي شيء. حذف هذا حتى يختبر تنبيهه - 00:32:21

وان يمزح معنى دينه وهذا يعني له اسباب كثيرة اما الاستاذ يختبره الطالب او صديق يختبر صديقه فالان عند اختبار تنبه السامع

تحذف هذا. العلماء ذكروا مثلاً يعني فيه شيء المثال يعني ليس بذاك الجمال في - 00:32:45

اختراع لانه مخترع قالوا مثلاً ان يحضر اليك رجلاً تربطك باحدهما صداقة. يعني جاء رجلان من بعيد يعني نحن الان انا اجلس مع

مثلاً محمد عيسى وجاء رجلان واحد منهما صديقي واعرفه - 00:33:05

والاخر لم ليس بصديقي فاقول له غادر او صادق فالان لا اقول له هو عمرو او خالد لا اقول له زيد او خالد. واحد اسمهم زيد القادم

يعني عندنا ثلاثة اشخاص - 00:33:25

محمد عيسى جالس بقربه وزيد صديقي وعمرو لا اعرفه فجاء هذان الرجلان واحد صديق لي محمد عيسى يعرفه وهو زايد واحد

ليس صديقاً لا نعرفه هو جاء مع زيد. فانا اقول له - 00:33:45

اتكلم اقول غادر او اقول صادق هذا له اسباب الحذف لم اذكر انه زيد اذا قلت غادر ممكن اني لا اريد حتى يتأتى الانكار ممكن هذا السبب او سبب اخر - [00:34:04](#)

اريد ان اهيل على ذكاء محمد عيسى انه سيعرف ان الغادر من هل هو زيد الصديق او الشخص الاخر ماذا تظنون او خائن اذا قلت خائن او غادر. هل تظنون انه الصديق - [00:34:22](#)

الذي كان صديقا او الشخص الذي لا اعرفه ايهما سيكون الذي كان صديقا. الذي كان صديقا. احسنت يوسف. لماذا لانه سحب شخص لا تعرفه. الان انا صاحبه فممكن يغدرني وممكن لا يغدرني ممكن يصدق معي. لكن الشخص الاخر انا لا اعرفه - [00:34:42](#)
فعندما اقول غادرا او اقول خائن له اسباب اما حتى يتأتى الانكار اذا اتهمت او لاني اريد ان يعني اشير له اشارة خفية لصديقي واحيل على ذكائه واختبر معي يعني كاني اهيل على ذكائه او اختبر تنبهه فاقول ماذا؟ خائن. يعني هذا المثال ليس بجميل - [00:35:02](#)

الذي ذكرناه في السفينة هذا يسمونه اختبار التنبه. عند قيام القرينة. اختبار مقدار التنبه اذا كانت القرينة خفية اذا كانت قرينة واضحة هنا صديقه ليس بصديق. القرينة واضحة هنا اختبر تنبهه - [00:35:30](#)
اذا كانت القرينة خفية كالقصة التي ذكرناها قبل قليل هذه خفية جدا صحيح قال مع اي شيء هنا مقدار تنبهه فالفرق بين اختبار التنبه واختبار مقدار التنبه ان اختبار التنبه القرينة واضحة - [00:35:50](#)
احد صديق صاحبه وواحد لا اعرفه. فاذا قلت غادر اكيد هذا الذي صاحبه. اما مقدار اختبار مقدار التنبه اذا كانت القرينة خفية. كيف مثلا خفية؟ ان جاء صديقان الان هذا الصديق وهذا الصديق. لكن الصديق واحد منهما صاحبه قديمة - [00:36:07](#)
صاحبه قديمة. فماذا اقول؟ جدير بالاحسان او والله هذا حقيق بالاحسان هذا الذي احبه اكثر يعني جاء صديقان لكن واحد صاحبه اقدم وهو حبي له اشد فاقول جدير بالاحسان او احبه كثيرا - [00:36:29](#)

هنا القرينة خفية لماذا؟ لان هذا الصديق وهذا صديق ليس كالمثال الاول. فهنا اختبر مقدار تنبهه المثال قد يكون مصنوعا وتلاحظون فيه شيئا من التكلف لكن الفكرة البلاغية موجودة يعني انت احيانا تسأل او تأتي بالكتاب - [00:36:52](#)
او تحذف شيئا من الكلام لتختبر الذي امامك. تختبر هل هو ينتبه او لا ينتبه؟ او تريد ان تختبر مقدار تنبهه وهذا كثيرا ما يفى وفي الدروس خاصة يفعله الاستاذ مع الطلاب قد يكون له يعني امثلة كثيرة جدا. المثال الاول الذي ذكرناه جميل على السفينة. لكن مثالان الان - [00:37:11](#)

اخران يعني هذا فقط للشرح حتى نشرح الفكرة. فهمنا ايش مقدار التنبه اذا ماذا تحصل عندنا من اسباب حذف اه من اسباب حذف المسند اليه او المسند او اه المتعلقات المصنف جمعها مع بعض قلنا ما السبب الاول - [00:37:33](#)
اخفاء الامر عن غير المخاطب. الثاني تأتي الانكار. الثالث التنبيه على تعين المحذوف. ولو ادعاء الرابع اختبار تنبه السامع او مقدار تنبهه. تفضل يوسف وضيق المقام اما لتوقع نحو قال لي كيف انت قلت عيلو؟ سهر دائم وحزن طويل. نعم. واما لخوف فوات - [00:37:55](#)

كفرصة نحو قول الصياد وزار. ممتاز. الان يوسف رامي مريض الان والان يوسف رامي مريض اذا قلنا له كيف انت كيف انت يوسف؟ مريض. مريض فقط. ما ليس مثل سيدنا موسى عندما قال هي عصاي اتوكأ عليها. اني انت عندما - [00:38:23](#)
تكون مسرورا يعني واحد يسألك كيف حالك؟ كيف ان تكون الحمد لله؟ والله انا بخير. حصل معي كذا وكذا وكذا. لكن اذا كنت متضايقا كنت مريض ايضا ما عندك وقت يعني وانت مشغول مثلا عندك ستبدأ المحاضرة بعد دقيقة واحد اتصل بك - [00:38:45](#)
عهااتف كيف تكلمه؟ تطيل معه الكلام او تختصر تختصر صحيح؟ المقامات التي فيها ضيق ضيق المقام اما لتوقع او مثلا عندك انت مشغول او انت متضايق او مريض. هذه المقامات عادة الانسان يختصر عندها - [00:39:05](#)

الا لفائدة بلاغية. قالوا قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل. اصلها انا عليل وسهر او حالي سهر دائم. فحذف انا وحدث حالي لسببين. اما لاجل البيت وزن البيت - [00:39:27](#)

كلا السببين يمكن ان نجمعهما يعني اولاً وزن البيت لا يسمح له. وثانياً لانه متضايق ما عنده وقت يشرح يعني وانت مريض واحد يسأله كيف انت تقول الحمد لله - [00:39:47](#)

وخلصنا يعني انحل عني يكفي هذا تمام هذا معنى ضيق المقام لتوقع لاي سبب من اسباب الاختصار يعني او لفوت الفرصة. يعني الواحد انت ذهبت مع صياد لتصيد قول الصياد اما قول الصياد غزال يعني مثلاً ذهبوا ليصطادوا - [00:40:01](#)
فانت تريد ان تنبه من معك انه هناك غزال فلو قلت هذا غزال مجرد ما تقول هذا الغزال سيهرب او تقول هذا عصفور سيهرب العصفور صحيح فتقول غزال عصفور مثال اخر واحد يعني رأيت في الشارع ستضربه السيارة ماذا تقول لهم - [00:40:23](#)
هل نعم طيارة او سيارة او تقول سيارة يعني احذر السيارة لكن هل تقول هذه سيارة او احذر السيارة اذا قلت له احذر السيارة ايش يصير لهم؟ بس تقول احذر - [00:40:48](#)

تكون السيارة طيارته مية متر صحيح فمثل هذه المقامات يعني يستحسن فيها الحذف اما الواحد مريض متضايق او تريد ان تحذر شخصاً. واحد سيسقط عليه حجر على رأسه فلا تقول احذر الحجر او هذا حجر - [00:41:06](#)
تقول حجر صحيح؟ دائماً نستعملها. حجر او مثلاً الولد مثلاً يريد ان يضع يده في الكهرباء. وتريد ان تنبه امه لا تقول لها يعني انتبهى ابنك سيضع يده في الكهرباء. بكون مات الولد - [00:41:25](#)
تقول الولد او بنحو ذلك يعني دائماً نستعملها هذي للتحذيرات التي لا يسمح الوقت لان تذكر المبتدى او ان تذكر الفعل فاهم لا؟ هذا معنى ضيق المقام. ان شاء الله هذه المقامات انتم تقولون هذه عشرة اشياء كيف سنحفظها؟ كل هذا منظوم في الجوهر المكنون - [00:41:45](#)

يعني انتم الان تأخذون الشرح عندما تحفظون الجوهر المكنون هذا سيصير سهلاً عليكم ان شاء الله. اقرأها مرة ثانية يوسف وضيق المقام. وضيق المقام ما للتوقع نحو قال لي كيف انت قلت علي لو سهر دائم وحزن طويل واما لخوف فوات فرصة نحو قول الصياد غزال - [00:42:07](#)

نعم والتعظيم والتحقيق لصونه عن لسانك او صون لسانك عنه فالاول نحو نجوم سماء والثاني نحو قوم اذا اكلوا اخفوا حديثهم بس نسينا ان نشرح المثال الذي ذكره المصنف عندما ذكر نوره مستفاد من نور الشمس - [00:42:27](#)
لو واحد قال نوره مستفاد من نور الشمس ما هو خمر؟ القمر فانا اريد ان اختبركم. اقول نوره مستفاد من نور شمس؟ لم اقل القمر نوره مستفاد. فاريد ان اختبر - [00:42:52](#)

تنبهكم او اقول واسطة عقد الكواكب يعني هو نسميها واسطة العقد. تعرفون في العقد اللي هو هذا في لؤلؤة هي اجمل لؤلؤة تكون في العقد واكبر لؤلؤة. واسطة العقد وهنا تشبيه واسطة عقد الكواكب. ايش يعني - [00:43:07](#)
اجمل كوكب من الكواكب هنا هذا يعني فيه سؤال اصعب من الاول. اول سهل هناك تنبه السامع لكن مقدار التنبه هنا كواكب كلها كذلك لكن هل هو المشتري مثلاً لانه اجمل الكواكب وواضحها مثلاً او زحل او نحو ذلك. فاهموا؟ فهنا مقدار التنبه. هذا معنى مثال - [00:43:30](#)

لاني اجمل من مثال زيد وعمرو والصديق وكذا مثال جميل من المصنف. الان التعظيم او التحقيق. اذكر لكم هذا المثال الجميل بالتعظيم. يعني عندما نقول خلق الله الخنزير. ما رأيكم - [00:43:55](#)
فيها اشكال صحيح هذه العبارة اين الاشكال في العبارة؟ خلق الله الخنزير الخنزير ايش المشكال في العبارة طيب اهلا يا عمي. الله. انا قارنت اسم الله مع الخنزير. مع الخنزير. غير جميل - [00:44:14](#)
الاجمل ان تحذف المسند اليه ماذا تقول الخنزير. احسنت. خلق الخنزير. تقول خلق الخنزير. نفس هذا لماذا تفعل هذا؟ تريد ان تعظم ان الله فهمت؟ فالحذف هنا للتعظيم مثل خلق الانسان ضعيفاً لم يقل خلق الله الانسان ضعيفاً مقابل الشهوات - [00:44:32](#)
قال خلق الانسان تعظيماً لله الان في العكس قد يكون انت يعني كانك تعتبر انك اذا ذكرت اسم الشخص تنجس لسانك يوجد شاعر ذكر شيئاً اكتبوا هذا البيت ولقد علمت بانهم - [00:44:58](#)

ولقد علمت بانهم نجس ولقد علمت بانهم نجس واذا ذكرتهم غسلت فمي. ولقد علمت بانهم نجس واذا ذكرتهم غسلت فمي. ايش

معنى البيت؟ محمد عيسى انه ظلم جاييئنه اه كانهم انجاس. اذا ذكرهم ماذا يفعل؟ بسوءهم - [00:45:18](#)

لسانه. فانا مثلا لا اقول احتل اليهود فلسطين كانه يعني عند ذكر اليهود كاني انجس لساني. ماذا اقول احتلت فلسطين ابنيه المجهول

صح ابنيه المجهول فاحذفوا المسند اليه. فهمتوا الفكرة - [00:45:50](#)

الحذف احيانا يكون للتعظيم مثل خلق خلق الخنزير او للتحقير وكأنك لا تريد ان تنجس لسانك بذكره. مثل ماذا؟ احتلت فلسطين.

المثال الاول نأخذ امثلة اخرى لهذا يعني التعظيم مثلا تقول رافع راية التوحيد - [00:46:11](#)

هادم دعائم الشرك تقصد النبي صلى الله عليه وسلم. تقول رافع راية التوحيد هادم دعائم مش شرك كانه يعني من عظمته لا تجرؤ ان

تذكر اسمه يعني تمام؟ والتحقير اذا اردت ان تذكر منافقا مثلا تقول مخذول مطرود - [00:46:35](#)

او منافق سيء حارب الاسلام وسبب هزيمة المسلمين. لا تذكره لا تريدوا ان يجري على لسانك هنا نفس الشيء مثل نجوم سماء نعم

التعظيم قال نجوم سماء مثل لها بنجوم سماء يعني تريد ان تقول هؤلاء القوم نجوم - [00:46:59](#)

سماء مثلا انت تمدح اناسا لا تقول بنو مثلا بنو العباس نجوم السماء تقول نجوم سماء كانك تحذفه تعظيما لهم كانك تصونهم عنان

يجروا على لسانك والثاني نحو قوم اذا اكلوا اخفوا حديثهم. قوم اذا اكلوا اخفوا حديثهم. لماذا يخفون حديثهم وهم يأكلون -

[00:47:25](#)

حتى لا يعرف احد انهم يأكلون فهنا قوم ما اعراب قوم ومعرض نجومه. خبر لمبتدأ محذوف. خبر لمبتدأ محذوف. لماذا حذفنا المبتدأ

في الاول للتعظيم؟ وفي الثاني لتحقير ما ذكر اسمهم قال قوم اذا اكلوا اخفوا حديثهم - [00:47:52](#)

تمام؟ هذا امثلة للتعظيم والتحقير والمثال اجمل خلق الخنزير واحتلت فلسطين. اجمل من هذا المثال اقرأ يوسف قاعد والتعظيم

والتحقير مرة ثانية والتعظيم والتحقير لصونها لسانك او صون لسانك عنه. فالاول نحو نجوم سماء والثاني نحو قوم. قوم اذا اكلوا

اخفقوا اخفوا - [00:48:14](#)

حديثهم. نعم. هذه الدواعي نحن يكفيننا اليوم ما اخذناه من هذه الدواعي. ان شاء الله غدا نكمل دواعي الحذف نقف هنا اليوم

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:48:40](#)